



المكرمون في صورة تذكارية مع الإعلامي ريكاردو كرم

مبادرة يرهاها رجل الأعمال والإعلامي اللبناني ريكاردو كرم

# «تكريم» احتفت بالإبداعات العربية في دبي

حيث يحمل في مضمونه عددا من المبادئ المهمة، التي تحرص عليها دولتنا الرائدة، نحن ولله الحمد، دولة واعية ومستنيرة؛ تُقدّر كل عمل نافع، وكل جهد مثمر وبناء، نحن نعرف للمبدعين والناجحين: أقدارهم، ومكانتهم، نحن ولله الحمد، دولة تحظى بقيادة حكيمة تُشجع على التميز، وتُرى في أبنائها وبناتها، الثروة الوطنية الحقيقية، تلك التي تشكل معالم حاضرها الزاهر، وتحدد آفاق مستقبلها الواعد، هذه القيادة الحكيمة، تتمثل في صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وفي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وهم جميعا، حريصون على تأكيد دور الإمارات، في تحقيق تقدم الأمة، ودعم قدراتها على مواجهة التحديات كافة.

● **المعنى الثاني:** الذي يدور في ذهني الآن، فهو ما يمثله هذا الاحتفال، من فرصة طيبة لنا جميعا للتعرف على الفائزين والاحتفاء بهم والتأكيد للجميع أن مبادرة «تكريم» إنما هي: بيان واضح بأننا الأمة العربية على قناعة كاملة بأن تشجيع التميز والإنجاز، والإضافة على التفوق والإنجاز، يأتي في موقع القلب، في مسيرة مجتمعاتنا، بل إنه كذلك، طريقنا الأكيد، للتفاعل مع العالم والإسهام في إنجازاته، في ظل اعتزاز كبير بقدرات وطاقت العرب في كل مجال وفي كل مكان.

● **المعنى الثالث:** هو أن مبادرة «تكريم» تحمل أيضا نظرة وثقة في مستقبل الأمة العربية وكذلك سعي جاد لدينا جميعا بأن نحقق الإفادة الكاملة، من العنصر البشري للأمة، وأن نعمل جاهدين بكل جد وعزم لإتاحة الفرصة الكاملة أمام أبناء وبنات هذه الأمة للإسهام في تحقيق التقدم والتطور في بلدانهم، بل وأيضا القيام بدور مهم في سبيل تحقيق التقدم في العالم كله.

● **المعنى الرابع:** هو أن اجتماعنا معا الليلة هو وسيلة مهمة لفتح قنوات الحوار المتشعر والتفاعل الإيجابي بيننا جميعا على طريق دعم أواصر التعاون والعمل المشترك بين المبدعين والموهوبين في المنطقة العربية، إن هذا الاجتماع إنما يُجسد حرصنا جميعا على تطوير المنطقة العربية دائما نحو الأفضل، بل وحرصنا كذلك على تنمية روح الإبداع والابتكار في حياة المجتمع، وعلى أن تكون المنطقة العربية دائما منبع تطور وخير ونماء للعالم كله.

● **المعنى الخامس:** أتقدم بالتحية والتهنئة إلى الفائزين والفائزات، نشكركم ونعزّز بإسهاماتهم في شتى مناحي الحياة، نعتبرهم عن حق، وبجدارة نماذج تُحتذى، في القيادة والريادة، بل ونعتبر إنجازاتهم علامة واضحة، على حيوية هذه الأمة، وفرائها المتدفق، هذا ولا يُبالغ إذ أقول: إنهم بما قدموه، إنما يمثلون بالنسبة لنا جميعا مصادر إلهام وتحفيز لانطلاقة قومية كبرى، في التنمية والبناء، إنني على ثقة كاملة بأن مبادرة «تكريم»، وهي تحتفي بكم قد أنقذت لسدى الجميع حب الإبداع والإنجاز، وأيضا المبادرة إلى صنع كل ما هو نافع ومفيد، في كل مجالات الحياة.

● **المعنى السادس:** مرة أخرى أشكر جميع الإخوة والأخوات القائمين على مبادرة



د. هلال السايير وزوجته مارغريت الفائزان بجائزة «تكريم» التقديرية الخاصة



مؤسس مبادرة «تكريم» الإعلامي ريكاردو كرم يلقي كلمته



بول ابي راشد يتسلم جائزة «تكريم» للتنمية البيئية المستدامة التي منحت للحركة البيئية اللبنانية - لبنان من ايلي خوري ونادين قليلات

مؤسسها الأخ ريكاردو كرم، من جهود طيبة تنطلق من حسسه القومي الأصيل، وسعيه المكثور دائما، لعرض الجوانب الإيجابية الناصعة في مسيرة الأمة العربية وتعريف العالم كله باننا، ولله الحمد، أمة قوية بابنائها، عزيزة بعبائهم وإنجازاتهم، أمة تحافظ على هويتها، في نفس الوقت، الذي تفتتح فيه على العالم، وتؤثر بعزم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يسرني كثيرا أن أحياكم، وأن أرحب بكم، ويسعدني أن أحضر معكم هذا الاحتفال بالتميز العربي، والاحتفاء بالمبدعين العرب، في كل مناحي الحياة. إن وجودنا معا الليلة إنما هو تعبير أكيد عن تقديرنا العميق لمبادرة «تكريم»، وعن اعتزازنا أيضا بما يقوم به



الشيخة بولا الصباح ود. زكي النسيبي يملنان عن جائزة «تكريم» التقديرية الخاصة التي منحت للمكتور هلال السايير وزوجته مارغريت



مهي العلمي تتسلم جائزة الإبداع الثقافي التي منحت لمؤسسة الكنجاتي من نيكولا غروزوي وميه فتاني

بعد بيروت والدوحة والمناحة وباريس ومراكش، اختارت «تكريم» هذا العام مدينة دبي لتقيم حفلها السنوي بحضور صاحب السمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، وللدورة السادسة على التوالي، التزمت «تكريم»، كعادتها، بإلقاء الضوء على قصص نجاحات عربية.

وقد جرى توزيع جوائز عام 2015م كالتالي:

- جائزة «تكريم» للمباردين الشباب، منحت لخالد الخضير - المملكة العربية السعودية.
- جائزة «تكريم» للإبداع العلمي والتكنولوجي، منحت لفضلو خوري - لبنان.
- جائزة «تكريم» للإبداع الثقافي، مُنحت لمؤسسة الكنجاتي - فلسطين.
- جائزة «تكريم» للتنمية البيئية المستدامة، منحت للحركة البيئية اللبنانية - لبنان.
- جائزة «تكريم» للمرأة العربية الرائدة، منحت لفيان دخيل - العراق.
- جائزة «تكريم» للابتكار في مجال التعليم، منحت لسروان بركات - الأردن.
- جائزة «تكريم» للخدمات الإنسانية والمدنية، منحت لجمانة عودة - فلسطين.
- جائزة «تكريم» للقيادة البارزة للأعمال، منحت لنجيب حبايب - لبنان.
- جائزة «تكريم» للمساهمة الدولية في المجتمع العربي، منحت لمنظمة إنقاذ الطفولة (الشرق الأوسط).

كما مُنحت جائزة «تكريم» لإنجازات العمر لكل من: غازي القضيبي - المملكة العربية السعودية، ممدوحة السيد بوبسته - لبنان، د. هلال السايير وزوجته مارغريت - الكويت، ورياض الصادق - فلسطين.

هذا، وضم مجلس التحكيم الدولي كلا من: الملكة نور الحسين، الأميرة بندري عبدالرحمن الفيصل، الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز، الشبيخة مي الخليفة، الشبيخة بولا الصباح، د.الأخضر الإبراهيمي، توماس ابراهام، الشيخ صالح التركي، د. فريدة العلاقي، سميير عساف، سميير بريخو، كارلوس غصن، نورا جنتيلاط، د. أحمد هيكل، عيسى أبو عيسى، اللبدي حياة بالوميو، الروائي مارك ليفي، رجا صيداوي، وأسماء صديق المطاوع.

كما حضر الحفل أكثر من 800 مدعو، وقدمته الإعلامية ليلى الشبخلي.

وعقد في اليوم التالي مؤتمر صحفي في الكينيتول كلوب - مركز دبي المالي العالمي بحضور الفائزين، تبعه حفل غداء.

وقد حظيت «تكريم» هذه السنة بدعم الشركاء الإستراتيجيين: Audemars Piguet، AMEC Foster Wheeler، مجموعة غانم بن سعد السعد القابضة، مدينة الملك عبدالله الاقتصادية، نسمة القابضة، تحالف رينو-نيسان، وشركة السلام العالمية للاستثمار.

ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات، من خلال زيارة موقع المبادرة الإلكتروني [www.takreem.net](http://www.takreem.net).

**مبادئ مهمة**

هذا، والقي صاحب السمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان كلمة خلال حفل التكريم قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم الأخ الفاضل/ ريكاردو كرم، أيها الإخوة والأخوات المكرّمون في هذه الليلة، الحفل الكريم:

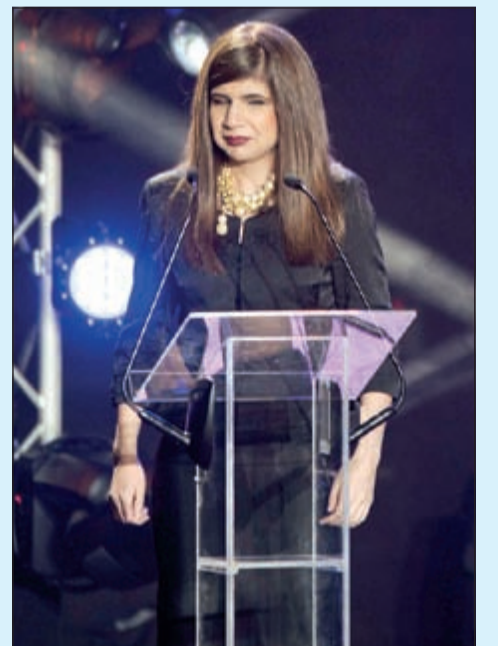
**دبي - «الأنباء» - خاص**

تسعى مبادرة تكريم إلى تسليط الضوء على أشخاص أبدعوا في مجالاتهم وتعرف العالم بإنجازاتهم في مجالات الثقافة والتعليم والعلوم والبيئة والعمل الإنساني والتطوير الاجتماعي والاقتصادي، وتستعرض الإبداعات العربية لتلهم الشباب العربي بأمثلة رائدة نحتذي.

ومنذ نشأتها، حرصت مبادرة تكريم التي يرهاها رجل الأعمال والإعلامي اللبناني ريكاردو كرم، على أن تصيح مساحة لقاء شخصيات عربية تفوقت وتميزت، كل في مجالها، فأصبحت مصدر إلهام ومبعث فخر وأمل مرتجي أبناء الجيل الجديد من أمنا العربية.



مازن تمار وعنود الشارخ يملنان عن جائزة «تكريم» للمباردين الشباب التي منحت لخالد الخضير (المملكة العربية السعودية)



روان بركات (من الأردن) الفائزة بجائزة «تكريم» للابتكار في مجال التعليم



فيان دخيل (العراق) وجائزة «تكريم» للمرأة العربية الرائدة



## شروط جوائز المسابقة

فيما يلي تعريف بجوائز المسابقة وعرض لجانب من الشروط الواجب توافرها في الشخص أو المؤسسة لحصدها:

### جائزة تكريم لإنجازات العمر

جائزة إنجازات العمر هي جائزة تقديرية لشخصيات رائدة تميزت بروح قيادية حكيمة وكانت لها بصمة خاصة وتأثير بالغ في المجتمع.

### جائزة تكريم للمساهمة الدولية في المجتمع العربي

● يقود باجتهاد متطوعين وموارد، للنهوض بالعالم العربي والعمل على إصلاحه، ولا سيما لجهة القيم المجتمعية، الحفاظ على التراث الثقافي، الحكم الرشيد والعادل، الصحة، التعليم، الدخل والمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان.

● يعزز ويسهل تبادل الأفكار داخل المنطقة العربية، وبينها وبين سائر دول العالم، لردم الفجوات الثقافية والطائفية في العالم العربي وخارجه.

### جائزة تكريم للقيادة البارزة للأعمال

● يعزز نمو الأسواق بفضل قيادته المتميزة للأعمال، رؤيته، مرونته، وقدرته على الابتكار.

● يكون مثالا وقوة لمجموعة متنوعة من المهنيين، يوجههم ويساعدهم على التطور والتقدم في مراتب عملهم.

● يتمتع بمستوى عال من المعايير الأخلاقية والمهنية في نطاق العمل وخارجه، ويقوم بتشجيع الموظفين على أن يحذوا حذره.

### جائزة تكريم للخدمات الإنسانية والمدنية

● يقود مبادرات خلاقة وفعالة تخدم الإنسانية والتنمية والقضايا الاجتماعية، من مثال الفقر والامية والمرضى، عمالة الأطفال، إعادة تأهيل المعوقين عقليا أو جسديا وبرامج الرعاية الاجتماعية للمسنين.

● يحث أفراد المجتمع ولا سيما الشباب، على المشاركة في مبادرات وأنشطة إنسانية.

● يظهر التزاما استثنائيا للعمل الخيري من خلال ما يقوم به من أعمال وأنشطة تطوعية، بالتشاور مع منظمات المجتمع المدني التي تعنى بالتنمية الاجتماعية.

● يكون مثالا وقوة في تحمل المسؤولية المدنية والخيرية.

● يحشد بفعالية الأفراد والموارد ومنظمات المجتمع المدني لدعم قضية أو فكرة من شأنها أن تحسن طبيعة حياة المجتمعات العربية بشكل ملحوظ، (جمع التبرعات على سبيل المثال، وعدد من المستثمرين المحتملين والبرامج التي تم إنجازها).

### جائزة تكريم للابتكار في مجال التعليم

● تمنح هذه الجائزة لمؤسسة أو شخص:

● يراعي ويحفز الطلاب على الفضول العلمي، التعليم، التفكير النقدي والمهارات التحليلية في الوصول الدراسية والتي يمكنهم أن يطبقوها في العالم الخارجي، إضافة إلى تشجيعهم على اتخاذ القرارات التي تخص حياتهم بانفسهم لتنشئة صحية وسلمية.

● يوجه الطلاب ويؤدهم بنماذج وأدوات يحتاجون إليها لتحقيق النجاح.

● يعمل جاهدا على تحسين النوعية والمستوى للتعليم والبيئات التي يتم فيها ورفع معدلات محو الأمية على المستوى الجزئي.

● يعمل على تحديد النظام التعليمي على المستوى الكلي (السياسات التنموية، استراتيجيات الإصلاح، وتدريب الفلسفة وغيرها).

### جائزة تكريم للمرأة العربية الرائدة

● تمنح هذه الجائزة لسيدة:

● أسست نفسها لتصبح قائدا فكريا ومبتكرا يحمل رؤية التغيير الاجتماعي.

● حققت نجاحا ملحوظا في مجال تخصصها وخبرتها، على الرغم من المحن والعراقيل التي تعرضت لها.

● عملت كقوة ايجابية وقوة للمرأة العربية في المنطقة وسائر أنحاء العالم.

● ناضلت من أجل رفع مكانة المرأة في المجتمع في إحدى الحالات التالية:

– النساء والأطفال الذين يعانون الفقر.

– التعليم والتدريب المهني للنساء والفتيات.

– مساندة المرأة صاحبة الأعمال التجارية الصغيرة.

– تمكين المرأة من الحياة السياسية.

– المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان.

– صحة الأم وليدها، والعمل على تأمين الرعاية الصحية لجميع النساء.

– مكانة المرأة في صناعة التكنولوجيا.

– بث ونشر لصورة واضحة وحقيقية لإنجازات المرأة ومكانتها في وسائل الاعلام.

– النساء في المسابقات الرياضية.

### جائزة تكريم للتنمية البيئية المستدامة

● يناضل من أجل مواجهة مشكلة تغير المناخ والنمو السكاني السريع، من خلال استحداث نهج متعدد الاختصاصات لإيجاد حلول جديّة وإبداعية.

● ابتكار وتنفيذ مبادرات في مجال تكنولوجيا الطاقة المتجددة، (من أمثال الطاقة الشمسية، المائية والنووية وطاقة الرياح).

● يعمل على سن توصيات للحد من التلوث، والنفايات، والاستهلاك بشكل عام.

### جائزة تكريم للإبداع الثقافي

● حقق إنجازا ثقافيا بارزا في العامين الماضيين في أحد المجالات التالية: الأدب، السينما، المسرح، الموسيقى، الرقص، الرسم، النحت، التصميم، الطباعة، فنون الأداء، الأزياء والهندسة المعمارية.

● يسوق الوجه الحقيقي للمضي للثقافة العربية في مختلف أنحاء العالم.

● يعتمد وسائل جديدة ومبتكرة للتعبير، توفر لنا أفضل أسلوب لفهم انفسنا والعالم.

● ذي تأثير عميق في الحركات الاجتماعية والثقافية وفي الفنانين بمختلف تياراتهم، من خلال تأمين أفضل الوسائل وأكبر منصات العرض والتفاعل بين المجتمعات العربية.

### جائزة تكريم للإبداع العلمي والتكنولوجي

● يقف في طليعة الباحثين الرواد الذين توصلوا الى اكتشاف او اختراع في أحد المجالات التالية: الطب، الفيزياء، الكيمياء، التكنولوجيا الحيوية، الرياضيات وتكنولوجيا المعلومات، التي لها تأثير عالمي.

● يتعقب ويحلل استفسارات البحوث الأصلية التي تمثل تحديات علمية بحد ذاتها، فيعمل على معالجة الثغر في المعرفة العلمية.

### جائزة تكريم للمباردين الشباب

● يتمتع بروح المبادرة التي تظهر ما يكتنزه من جهد وطموح وابتكار ومتابعة.

● ابتكر مشروعا جديدا ومتطورا لم يسبقه له احد في السياق عينه.

● أرسى نموذج عمل مستدام يتمتع بمصادر تمويل متنوعة، تدريجية وبمعدلات نمو ثابتة.



مارغريت السايبر تتسلم جائزة «تكريم» التقديرية الخاصة من الشبيخة بولا الصباح ود. زكي النسيبي



الأميرة عبير الرشيد والشيخ صالح التركي يسلمان سهيل القصبي جائزة والده الراحل غازي القصبي (السعودية) لإنجازات العمر

## نهيان بن مبارك: المبادرة تعرف العالم بأننا أمة قوية بأبنائها عزيزة بعطائهم وإنجازاتهم

### ريكاردو كرم: أجدد إيماني مع فرانكي لاين وفيروز بأن خلف الليل العاتي يعلو سراج يحيي الأمل بالغد العربي المضيء

طرق تعليمية ثورية، كما قامت بافتتاح نحو مائة وخمسين مكتبة صوتية تضمنت قصصا لأهم المؤلفين العرب، حائزة جائزة الملك عبدالله الثاني للإنجاز والإبداع الشبابي لعام 2009.

● جماعة عودة (فلسطين)، من أبرز الناشطات في مجال الصحة والعمل الإنساني وحقوق الطفل في فلسطين. حائزة جائزة نوبل للطب لعام 2008. اختصت في طب الأطفال، وقامت بتأسيس مركز «الطفل السعيد» في رام الله، وهو الأول في نوعه في تقديمه خدمات للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ولعائلاتهم، كما ساهمت في تأسيس اتحاد لجان الإغاثة الفلسطينية.

● نبيل حيايبي (لبنان)، الرئيس التنفيذي لشركة «جنرال إلكترونيك» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا، منذ عام 2004. يقود النمو الإقليمي للشركة مع التركيز على تعزيز الشراكات، وحفز الابتكار المحلي، وتمكين تنمية الكوادر البشرية ومناصرة دور المرأة في قيادة الأعمال. يشغل عضوية مجلس الإدارة الإقليمي لـ «إنجاز العرب»، ومعهد دول الخليج العربي في واشنطن وغيرها.

● منظمة إنقاذ الطفولة (الشرق الأوسط)، منظمة دولية تعنى بتحسين مستوى معيشة الأطفال في جميع أنحاء العالم. تأسست في الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1919، وهي متواجدة في الشرق الأوسط منذ العام 1953 حيث تقدم خدماتها لنحو 181 مليون نسمة من خلال اإدارة سبعة مكاتب محلية، تقوم بدعم الإغاثة الطارئة لإنقاذ وتغيير حياة الكثيرين من الأطفال.

● غازي القصبي (السعودية)، كان أنيبا وقوة سياسية ومفكرا معروفا، تم اختياره ليكون عضوا في وفد سلام سعودي-يمني، ليتم تعيينه بعدها وزيرا للصناعة والكهرباء في عام 1975، كما كان وزيرا فعالا للصحة، ثم سفيرا للمملكة في البحرين والمملكة المتحدة، وأخيرا وزيرا للمياه وللعمل، قبل وفاته في عام 2010.

● ممدوحة السيد بوبست (لبنان)، كانت مناصرة شرسة لقضايا التعليم، العناية الطبية والعدالة الاجتماعية، عملت مع منظمة الصحة العالمية، ثم مع منظمتي اليونيسيف واليونيسكو في عام 1957، قبل أن يعلفها رئيس الحكومة اللبنانية آنذاك الراحل رشيد كرامي بيشغل منصب مندوبة لبنان في الأمم المتحدة. أنشأت وزوجها «مؤسسة إمر وممدوحة بوبست» التي ساهمت في دعم العديد من القضايا الإنسانية.

● رياض الصادق (فلسطين)، أسس مع خلفي الحبتور شركة «الحبتور» للمشاريع الهندسية والتي تعمل في مختلف بلدان الخليج والشرق الأوسط، على تنفيذ مشاريع ضخمة، يتولى حاليا منصب رئاسة مجموعة الحبتور لبنون وبعض الشركات التي يمتلك العديد منها، بدأ حياته المهنية في المملكة العربية السعودية حيث كان رئيسا للمهندسين في المنطقة الشرقية، وذلك قبل انتقاله إلى دبي.

● هلال السايبر وزوجته مارغريت (الكويت)، قاما بتأسيس «الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفى» والمعروفة بـ «كاتش» لتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال من ذوي إعاقتهم، نشغل د.هلال منصب عميد كلية الطب في جامعة الكويت ووزير الصحة سابقا، وتمكنت مارغريت من نشر الوعي في الكويت والشرق الأوسط، بضرورة توفير الرعاية التطبيقية للأطفال، وقامت بافتتاح مستشفى «بيت عبدالله» لرعاية الأطفال في عام 2012.



بارعة علم الدين ورجا صيداوي يلعبان عن جائزة «تكريم» لإنجازات العمر والتي منحت للرحلة ممدوحة السيد بوبست (لبنان).



فضلو خوري (لبنان) يتسلم جائزة «تكريم» للإبداع العلمي والتكنولوجي من مارون سمعان وباسمين قاطيني



نبيل حيايبي الفائز بجائزة «تكريم» للقيادة البارزة للأعمال يتوسط جورج الترس وسيمير بريخو

النقل عذابات النساء اليزيديات إلى العالم وتدويل قضيتهم، أطلقت عليها قناة «سي إن إن» لقب «امرأة العام 2014» من دون منازع.

● روان بركات (الأردن)، أول كفيفة عربية تدرّس المسرح وتشارك فيه كممثلة ومخرجة. أنشأت مؤسسة «رني»، التي تعمل على إطلاق قصص صوتية للأطفال لتنمية مهاراتهم الاستماعية والتواصلية من خلال

اللبناني وغيرها من القضايا البيئية الملحة.

● فيان دخيل (العراق)، أحد النائين اليزيديين الوحيدين في البرلمان العراقي، حازت اهتماما دوليا بعد المساعدة التي قدمتها اليزيديين الذين كانوا يتعرضون للتعذيب إثر اجتياح داعش. قامت بتمثيل اليزيديين في المؤتمر الدولي للادبان فضلا عن مشاركات دولية أخرى

عالميا.

● الحركة البيئية اللبنانية (لبنان)، تعمل على مواجهة التحديات البيئية التي يشهدها لبنان والحفاظ على إرثه الطبيعي والثقافي. وقد تمكنت من إطلاق المرصد البيئي للتغير المناخي، ووضع الخطة المستدامة لإدارة النفايات الصلبة، كما عملت على مناهضة بناء السود العشوائية وإيقاف أعمال الردم على الشاطئ



جمانة عودة (فلسطين) تتسلم جائزة «تكريم» للخدمات الإنسانية والمدنية من د. سعاد الجفالي وعيسى أبو عيسى



م. رياض الصادق (فلسطين) بعد تسلمه جائزة «تكريم» لإنجازات العمر من مهي قدورة وأحمد مكيال

«تكريم» وأتمنى لكم جميعا النجاح والتوفيق، والله أسأل أن يدعم جميع الجهود المخلصة من أجل أمة عربية: عزيزة الجانب، مرفوعة الراية، ويستمرار.

أشكركم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من جهته، ألقى راعي المبادرة الإعلامي اللبناني ريكاردو كرم كلمة جاء فيها:

أجدد إيماني مع فرانكي لاين وفيروز بأن خلف الليل العاتي يعلو سراج، سراج يحيي الأمل بالغد العربي المضيء.

وأجدد إيماني بنور العلم والتقدم لا بنار تحرق البلاد والأفئدة.

وأجدد يقيني أن الإرهاب الذي ضرب مدينتي الرائعة بيروت، وعاصمة النور باريس لن يززعز إيماني قيد أنملة، بأهمية المواجهة الحضارية لهذا التخلف المنستر بالدين، والدين منه براء.

وأجدد وقوفي على منبر «تكريم»، هذه المرة من دبي، ولولا إيماني العميق بهذه المبادرة، لما وقعت. لما تكلمت. لما تابعت المشوار الطويل معكم على مدى ستة أعوام ملؤها العزم والأمل.

أرحب بكل من شرفنا إلى دبي، إلى مدينة أرتبط حاضرها وماضيتها بالتحدي، بالازدهار، بالمغامرة وبالانفتاح.

دبي نموذج يحتذى، في زمن عربي تتساقط فيه المدن والقرى ركاما فوق رؤوس أهلها وأطفالها، وتكد المعالم الحضارية بأسلحة الجهل والتعصب والجنون.

«لو كان لي وطن، لقلت إن الوطن ليس هذا إلا لخدمة الإنسان»، اخترت هذه العبارة من كتاب محمود درويش «في وصف حالتنا»، وأخشي ما أخشاه، أن ينضم الشتات السوري والعراقي واليمنّي واللبيبي إلى الشتات الفلسطيني، ويأتي درويش آخر يصف حالتنا ويكتب: «لو كان لي وطن».

أيتها الأصدقاء،

لكن أوطاننا على صورة مبدعينا.

لكن أوطاننا على صورة الإنجازات الكبيرة.

لكن أوطاننا صورة مكبرة لأحلام الشباب وطموحاتهم. لكن أوطاننا مساحة تفاعل خلاق، وأرض الفرس والرخاء. ولكن هدفنا الأول والأخير خدمة الإنسان.

### الفائزون بجوائز المبادرة

● فضلو خوري (لبنان)، تسلم في عام 2015 رئاسة الجامعة الأميركية في بيروت، ليصبح الرئيس السادس عشر لهذا الأكاديمي العربي. طور مقاربات علاجية استهدافية على مستوى الجزيئات لسرطان الرئة والرأس والعنق، تجمع بين مخبرات نقل الإشارة والعلاج الكيميائي. ورأس جهود الوقاية الكيميائية الرئيسية ضد تلك السرطانات.

● خالد الخضير (المملكة العربية السعودية)، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «جلوورك»، التي تعمل على تمكين المرأة من الدخول إلى سوق العمل في المملكة، ويسجل لها توفير العديد من فرص العمل للسيدات السعوديات، ما مكن «جلوورك» من الفوز بجائزة الابتكار العالمية. احتل المركز الثالث من بين أفضل ثلاثين شخصية خليجية مؤثرة.

● مؤسسة الكمنجاتي (فلسطين)، من مخيم الأمعري للاجئين، أطلق رمزي أبو رضوان مؤسسة «الكمنجاتي» غير الربحية في عام 2002، وترمي إلى إقامة مدارس موسيقية تفاعلية للأطفال الفلسطينيين، الأكثر حرمانا على وجه الخصوص، والذين يعيشون في مخيمات اللاجئين النائية والمهمشة، فضلا عن تأمين الفرص للأطفال لاكتشاف موروثهم الثقافي وتنمية قدراتهم الإبداعية